جاء البحث تحت عنوان: الأخلاق بين الثبات والتغير(دراسة نقدية مقارنة بين الفكر الإسلامي والفكر الغربي)، وقد اشتمل على مقدمة وستة فصول وخاتمة وفهارس، وقد تطرقت في الفصل الأول إلى تعريف علم الأخلاق مع بيان موضوعه وثمرته وصلته بغيره من العلوم: كعلم العقيدة والفلسفة وعلم النفس وعلم التربية وعلم الاجتماع. وبحثت في الفصل الثاني مسألة طبيعة الإنسان الخلقية من وجهة نظر كلٍ من الفكر الإسلامي والفكر الغربي، مستشهداً بآراءٍ ونقولات لمفكري الطرفين، وكذلك تطرقت في هذا الفصل إلى مسألة قواعد الأخلاق من وجهة نظر الفكر الإسلامي والفكر الغربي ذاكراً نماذج من القواعد الأخلاقية لدى كلٍ منهما. وأما الفصل الثالث فجعلته في مسألة الإلزام الأخلاقي ومصادره، وبينت من خلاله آلية حصول إلزام النفس بخلق ما عبر التنظير العقلي ومن ثم خروج الفعل إلى الواقع العملي عبر كل من الإرادة والقدرة، بعد استشعار المسؤولية، ثم استقرأت مصادر الإلزام لدى كلٍ من الفكر الإسلامي والفكر الغربي. وأما الفصل الرابع فكان في مسألة ثبات الأخلاق وتغيرها في الفكر الإسلامي، وقد بحثت فيه مسألة التحسين والتقبيح؛ لعميق صلتها بمسألة ثبات الأخلاق وتغيرها، ثم تطرقت إلى مسألة ثبات الأخلاق وتغيرها لدى نماذج من علماء المسلمين المتقدمين والمعاصرين. وأما الفصل الخامس فقد جعلته في بحث مسألة ثبات الأخلاق وتغيرها في الفكر الغربي، وذلك من خلال دراسة نماذج من أعلامهم يمثلون مدارس أخلاقية مختلفة، ثم بحثتها أيضاً من خلال نماذج من مذاهب فكرية كان لها أثر بالغ في تشكيل البنية الأخلاقية للمجتمعات الغربية المعاصرة. وأما الفصل السادس فقد كان عبارة عن دراسة نقدية مقارنة لكلٍ من: مسألة طبيعة الإنسان الخلقية، ومسألة الإلزام الخلقي، ومسألة ثبات الأخلاق وتغيرها لدى كلٍ من الفكر الإسلامي والفكر الغربي، ثم جعلت آخر البحث خاتمة ذكرت فيها خلاصة البحث وأهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها.